

أرسل صوراً خاصة بغانتس مع عائلته وتفاصيل منزله..

زلزال أمني في إسرائيل: القبض على جاسوس إيراني في منزل غانتس



18 نوفمبر 2021 - 17:55

سمحت الرقابة الإسرائيلية اليوم الخميس بكشف النقاب عن قضية تجسس وصفت بالخطيرة جدًا داخل منزل وزير جيش الاحتلال بيني غانتس.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية أن أحد عمال النظافة في منزل غانتس ويدعى عومري غوركوبسكي 37 عامًا من سكان اللد عرض على مجموعة هكرز تدعى Black Shadow المحسوبة على إيران أن "يزرع" هكرز داخل حاسوب غانتس سعيًا للحصول على معلومات سرية.

وأوضحت أنه سبق للمتهم المذكور أن أدين بعدة مخالفات جنائية ومن بينها 14 ملغًا لدى الشرطة بين عامي 2002-2013 ومنها سرقة بنك والسطو على منازل وحكم عليه بالسجن 4 مرات ولعدة سنوات.

ووفقاً لما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت بحق المتهم فقد "عمل مع زوجته في التنظيف والقيام باحتياجات منزل غانتس".

وبينت الصحيفة أنه "سمع الشهر الماضي عن هجمات الكترونية نفذتها مجموعات هكرز محسوبة على النظام الإيراني وقرر المتهم المذكور التوجه لمجموعات الهاكرز ليعرض عليها تقديم معلومات سرية من منزل غانتس".

في حين، عثر غورين عبر تطبيق تلغرام على عنوان لممثلين عن مجموعات الهاكرز المذكورة وتوجه إليهم بشخصية وهمية وعرف عن نفسه كموظف لدى وزير الجيش الإسرائيلي، لافتاً إلى قدرته على مساعدتهم بطرق مختلفة مقابل مبلغ مالي وعرض أن يرسلوا له "برمجة خبيثة" لزرعها في حاسوب غانتس.

بينما قام المذكورة - وفي محاولة لإثبات صدق حديثه - بتصوير عدة زوايا من منزل غانتس وأرسلها لمجموعة الهاكرز عبر تلغرام من بينها صور طاولة عمل، حواسيب، هاتف، تابلت، شعارات للجيش، خزانة، بالإضافة لصور خاصة بغانتس مع عائلته وفواتير وخلافه.

بينما يحقق جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في كيفية تشغيل شخص لديه ماض جنائي حافل في منزل وزير الجيش حيث تم التأكد من عدم انكشافه على معلومات

سرية خاصة بالنظر إلى الأنظمة الأمنية المعمول بها داخل منزل وزير الجيش.

وبحسب بيان الشاباك، فإن العامل وهو "عومري جورين"، اتصل بشخص مرتبط بإيران على شبكة تواصل اجتماعي، وعرض عليه مساعدته بطرق مختلفة بالنظر إلى أنه يعمل في منزل غانتس، وعرض إمكانية تثبيت برنامج فايروسات تجسسي يسمح بالوصول إلى جهاز كمبيوتر غانتس.

ووفقاً لجهاز الشاباك، فإنه تم اعتقال العامل وإحباط محاولاته، مشيراً إلى أنه وبسبب الإجراءات الأمنية داخل منزل غانتس، فإن العامل لم يحصل على مواد سرية ولم يتم نقلها أي منها لأي جهة، مشيراً إلى أن التحقيق معه جرى بعلم غانتس نفسه.

وتم تقديم لائحة اتهام ضد المدعي العام المركزي في محكمة اللد بتهمة التجسس.

وفي أعقاب ذلك، قرر جهاز الشاباك اتخاذ إجراءات لتقليل احتمالية تكرار مثل هذه الحالات في المستقبل.